وعود اللقاء

قلوبُ العاشقين تموتُ عطشى
إذا كان الغرامُ بلا رجاءِ
كزهرٍ في فؤادِ الغصنِ يبقى
بلا شمسٍ ولا قطراتِ ماءِ
فهلَّا جُدتِ بالكأسِ المُحَلَّى
بوعدٍ من شِفاهِكِ باللقاءِ
سأجرَعُهُ كملهوفٍ بجوفي
لعلَّ الكأسَ يسري في دمائي
وأسكرُ بالوعودِ طوالَ ليلي
لأصعدَ في مداراتِ الفضاءِ
أَسِيحُ مع النجومِ على هواها
نعربدُ كالسُكارى في العراءِ
نُصادمُ بعضَنا ونصيرُ سَكْرى
كأجرامٍ تلاقت في السَّماءِ

يبعثرُني التَّصادمُ كالشَّظايا

وينثرُني دخانًا في الهواءِ

فألمحُ وجهَكِ المملوءَ بشرًا

يُلَملِمُني لأنعمَ بالبقاءِ

فليس هُناكَ من أحلامِ عُمري

سوى وجهٍ كأحلامِ المساءِ

يُراودُني بأحلامي و صحوي

ويسقيني وعودًا باللقاءِ

=====